

الفصل الثالث

الناتج المحلي الإجمالي

الناتج المحلي الإجمالي هو مجموع القيم السوقية للسلع والخدمات النهائية المنتجة حديثاً في الدولة خلال فترة زمنية (عادة عام) ، ويتم حسابه عن طريق أسلوب القيمة المضافة ، أي جمع قيمة المنتجات النهائية من سلع وخدمات بالأسعار الجارية مع استبعاد قيم السلع والخدمات الوسيطة المشاركة في العملية الإنتاجية .

يوضح الجدول (3- 1) الناتج المحلي الإجمالي بالأسعار الثابتة (محسوباً على أساس أسعار 1982/1981) والأسعار الجارية (محسوباً على أساس أسعار 2002) .

جدول (3- 1)

الناتج المحلي الإجمالي حسب الأنشطة الاقتصادية

(القيم بملايين الدينارات)

2002			2001			القطاع
نسبة المساهمة	معدل النمو %	القيمة	نسبة المساهمة	معدل النمو %	القيمة	
46.6	7.6	703.7	45.6	4.7	653.7	الزراعة:
13.0	1.4	195.0	13.4	12.3	192.4	الزراعة المروية
1.2	14.6	18.0	1.1	5.4	15.7	الزراعة المطرية الآلية
7.4	23.8	111.4	6.3	12.0-	89.9	الزراعة المطرية التقليدية
22.0	7.0	332.9	21.7	6.0	311.1	الثروة الحيوانية
3.1	4.0	46.4	3.1	5.0	44.6	غابات و أخري
16.3	6.3	251.9	16.6	17.3	236.8	الصناعة:
9.0	10.6	137.4	8.7	22.5	124.2	الصناعة و التعدين
7.3	1.7	114.5	7.9	12.0	112.6	الصناعة التحويلية
1.7	5.0	25.6	1.7	5.2	24.4	الكهرباء والمياه
4.5	4.0	67.6	4.5	3.5	65.0	البناء والتشييد
30.9	3.6	468.7	31.6	4.2	452.3	الخدمات:
5.8	2.0	87.6	6.0	9.8	85.9	الخدمات الحكومية
25.1	4.0	381.1	25.6	3.0	366.4	الخدمات الأخرى
100.0	6.0	1,517.5	100.0	6.4	1,432.2	الناتج المحلي الإجمالي بالأسعار الثابتة
		2,247.9			2,360.4	مخفض الناتج المحلي الإجمالي
		3,411,314.3			3,380,555.0	الناتج المحلي الإجمالي بالأسعار الجارية

المصدر : وزارة المالية والاقتصاد الوطني

يتضح من الجدول (3 - 1) أن نمو الناتج المحلي الإجمالي بالأسعار الثابتة قد انخفض من 6.4% في عام 2001 إلى 6.0% في عام 2002 ، وذلك بسبب إنخفاض نمو بعض القطاعات كما موضح في الآتي:

أ - القطاع الزراعي

سجل القطاع الزراعي إرتفاعاً ملحوظاً في نموه من 4.7% في عام 2001 إلى 7.6% في عام 2002 ويرجع ذلك أساساً للزيادة المقدرة في نمو الزراعة المطرية التقليدية والآلية والثروة الحيوانية.

إنخفض نمو الزراعة المروية من 12.3% إلى 1.4% بينما إرتفع نمو الزراعة المطرية الآلية من 5.4% إلى 14.6%. كما إرتفع نمو الزراعة المطرية التقليدية إرتفاعاً مقدراً من 12.0% إلى 23.8% ويعزى ذلك إلى تحسن معدل الأمطار وخلو الموسم من الآفات ، ويلاحظ إنخفاض نمو الغابات من 5.0% إلى 4.0% وارتفع نمو الثروة الحيوانية إرتفاعاً طفيفاً من 6.0% إلى 7.0%.

ب - القطاع الصناعي

أنخفض نمو الصناعة عموماً من 17.3% في عام 2001 إلى 6.3% في عام 2002 بسبب إنخفاض نمو الصناعة الإستخراجية (التعدين) بصورة ملحوظة من 22.5% في عام 2001 إلى 10.6% مما أدى إلى إنخفاض نسبة مساهمته في الناتج المحلي الإجمالي من 16.6% إلى 16.3% ، كما في الجدول (3 - 2).

ج - قطاع الكهرباء والمياه

هنالك إنخفاض في نمو الكهرباء والمياه من 5.2% في عام 2001 إلى 5.0% في عام 2002 مع ثبات نسبة مساهمة القطاع في الناتج المحلي الإجمالي 1.7% خلال العامين 2001 و2002 ، كما يوضح ذلك الجدول (3 - 2).

د - قطاع البناء والتشييد

إرتفع نمو القطاع إرتفاعاً طفيفاً من 3.5% في عام 2001 إلى 4.0% في عام 2002 مع ثبات مساهمته في الناتج المحلي الإجمالي بنسبة 4.5%.

هـ - قطاع الخدمات

إنخفض النمو في قطاع الخدمات من 4.2% في عام 2001 إلى 3.6% في عام 2002 مما أدى إلى إنخفاض مساهمته في الناتج المحلي الإجمالي من 31.6% إلى 30.9%.

جدول (3- 2)

نسب مساهمة القطاعات في الناتج المحلي الإجمالي

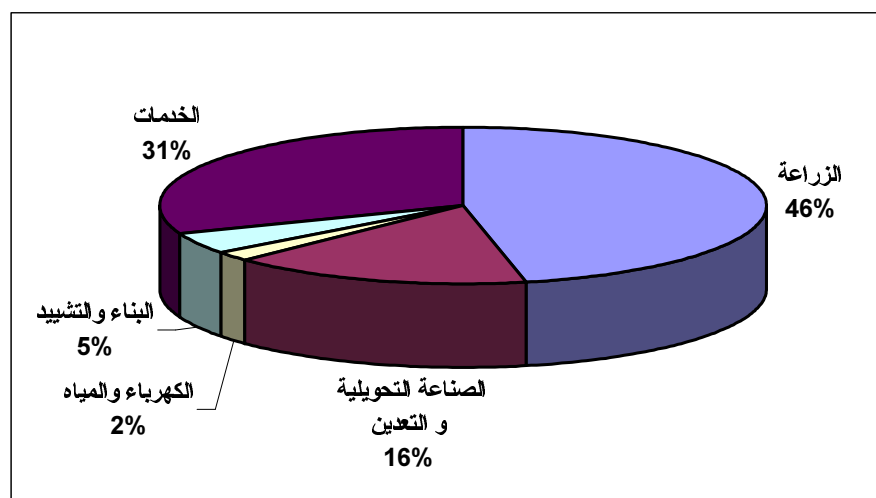
القطاع	%2001	%2002
1/ الزراعة	45.6	46.6
2/ الصناعة	16.6	16.3
3/ الكهرباء والمياه	1.7	1.7
4/ البناء والتشييد	4.5	4.5
5/ الخدمات	31.6	30.9
6/ الناتج المحلي الإجمالي بالأسعار الثابتة	100.0	100.0

المصدر : وزارة المالية والاقتصاد الوطني

الشكل (3- 1)

نسب مساهمة القطاعات في الناتج المحلي الإجمالي

خلال عام 2002



التضخم :

وضح الجدول (3- 3) والملحق العاشر أن المتوسط السنوي لمعدل التضخم خلال عام 2002 محسوباً بالأرقام القياسية لأسعار المستهلك قد ارتفع من 4.9% في عام 2001 إلى 8.3% في عام 2002 ويعزي ذلك أساساً إلي الزيادة في عرض النقود .

جدول (3- 3)

معدلات التضخم

سنة الأساس 1990=100

2002		2001		
المتوسط السنوي	نهاية ديسمبر	المتوسط السنوي	نهاية ديسمبر	
9.4	7.9	5.0	8.3	الدخول العالية
8.3	8.3	4.9	7.4	الدخول المتوسطة
7.4	7.8	4.8	6.6	الدخول الدنيا
8.3	8.0	4.9	7.4	الوسط الهندسي

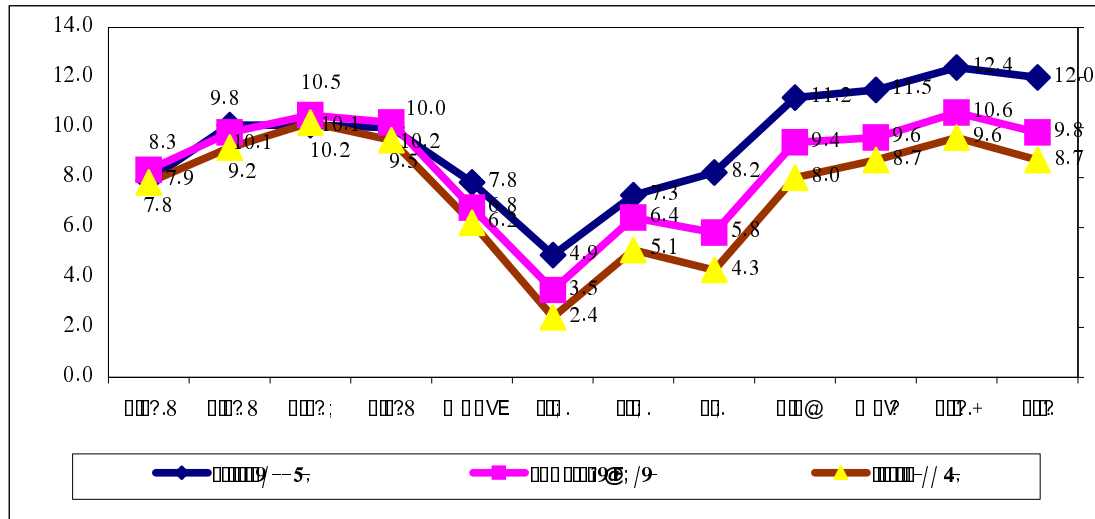
المصدر : الجهاز المركزي للإحصاء

يوضح الشكل (3- 2) إتجاه معدل التضخم خلال عام 2002، بينما يوضح الشكل (3- 3) الوسط الهندسي للمتوسط السنوي لمعدل التضخم خلال الفترة (2001- 2002)، كما أن الملحق العاشر يوضح معدلات التضخم خلال الفترة (1992- 2002).

الشكل (3- 2)

التضخم خلال العام 2002

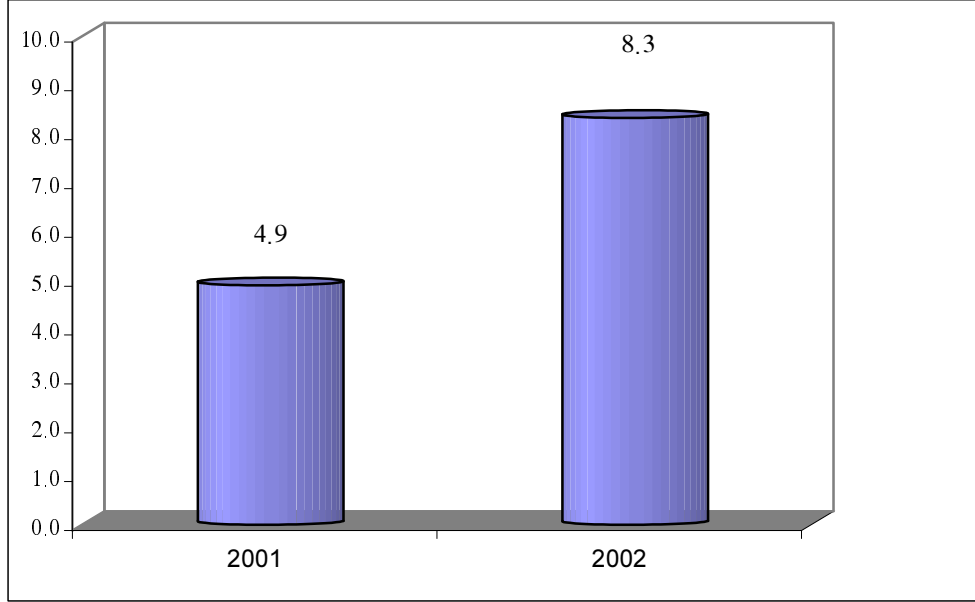
سنة الأساس 1990=100



الشكل (3- 3)

الوسط الهندسي للمتوسط السنوي لمعدل التضخم

خلال الفترة (2001- 2002)



إجمالي الناتج القومي:

يوضح الجدول (3- 4) أن معدل نمو الناتج القومي الإجمالي بالأسعار الثابتة لعام 1982/81 قد إنخفض من 8.4% في عام 2001 إلى 5.9% في عام 2002 .

جدول (3- 4)

إجمالي الناتج القومي بالأسعار الثابتة لعام 1982/81

(القيم بملايين الدينارات)

2002	2001	القطاع
1517.5	1432.2	الناتج المحلي الإجمالي بالأسعار الثابتة ❖
6.0%	6.4%	معدل النمو السنوي %
-85.2	-83.8	صافي المتحصلات و المدفوعات غير المنظورة بأسعار 1982/81 ❖❖
1432.3	1348.4	إجمالي الناتج القومي
5.9%	8.4%	معدل النمو السنوي %

المصدر : ❖ وزارة المالية

❖❖ بنك السودان